

لجنة العلاقات البرلمانية: على الحكومة ألا تكرر مأساة القمة بغداد تستعد لتضييف اجتماع ١+٥ في ٢٣ أيار المقبل

تستعد بغداد لاحتضانها الاجتماع المقبل لمجموعة ١+٥ مع جمهورية إيران ، في ٢٣ من شهر ايار المقبل ، لجنة العلاقات الخارجية النيابية رحبت بعقدته في بغداد معتبرة اجتماعات كهذه تعطي للعراق دورا اقليميا ودوليا ، وتعزز دوره على مستوى العلاقات الخارجية واعلنت وزارة الخارجية ترحيب الحكومة العراقية باستضافة الاجتماع المقبل لمباحثات ١+٥ في العاصمة بغداد نظرا لاهمية دفع عملية الحوار الى امام وحرصا على أمن وسلامة دول المنطقة والعالم. وقالت الوزارة ان الحكومة العراقية ستعمل على توفير المستلزمات الأمنية والفنية والإدارية كافة لعقد الجولة المقبلة من المباحثات.



بغداد / ايام التيميمى



اجتماع ١+٥ في اسطنبول.. ارشيف

هو السعي لان تسير المحادثات قدما وان نحدد الموعد والمكان للمفاوضات المقبلة. وكانت جولة المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني قد بدأت صباح اليوم في اسطنبول بمشاركة الوفد الإيراني برئاسة سعيد جليلي رئيس المجلس القومي الإيراني الأعلى ومجموعة (٥ + ١) وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى ألمانيا.

وأكدت اشتون في المؤتمر الصحفي بأن من حق إيران امتلاك برنامج نووي لأغراض سلمية ومن الضروري حصول طهران على ثقة المجتمع الدولي وأن هذه الثقة مهمة لهدف استمرار المفاوضات. وأكدت بيان المحادثات كانت "بشاعة ومفيدة" وإنها كانت متناسبة مع روح وأرضية اللقاءات الثنائية واستمرت بنفس الجو الايجابي. وأضافت اشتون بأن المهم هو أن نمضي قدما ونضع إطار عمل ملمعا وأن هدفنا

الشؤون الخارجية والسياسات الأمنية بالاتحاد الأوروبي أنه تم الاتفاق على عقد جولة جديدة من المحادثات النووية في العاصمة العراقية بغداد في ٢٣ مايو المقبل. وقالت اشتون في مؤتمر صحفي عقد في اسطنبول عقب اختتام جولة المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني ، إنه يجب على إيران أن تلتزم ببندو اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية وأن مفاوضاتنا مبنية على هذا الأساس.

اهمية لاحتضان مثل هكذا اجتماعات ، خصوصا ان العراق بهذه المرحلة اصبح يمتلك الرؤى الجيدة لحل خلافات بعض الدول التي تشكل المهمة استراتيجية . واضافت السهيل في تصريح للمدى وهي اشارة اخرى على انفتاح العراق الاقليمي والدولي ، بعد نجاح القمة النسبي ، متمنية ان يكون الاجتماع ناجحا ويلعب فيه العراق دورا فاعلا تقديما ايجابيا في مسيرة المفاوضات بين الجانبين . و اضاف ان "اتفاق و اقرار الدول الست الكبار و ايران يأتي بعقد الاجتماع القادم في بغداد وهو دليل آخر على نهوض العراق لممارسة دوره الاقليمي والعربي والدولي . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد .

وذكر بيان للوزارة تلقت المدى نسخة منه امس انه "تقرر في اجتماع اسطنبول الذي عقد السبت ١٤ من نيسان الحالي ، بين اعضاء مجلس الامن الدائمين ، اضافة الى المانيا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، عقد الجولة التالية للمباحثات عن البرنامج النووي الابرائي في بغداد في النصف الثاني من شهر ايار المقبل هذا وقد حققت المباحثات الاخيرة تقدما ايجابيا في مسيرة المفاوضات بين الجانبين . و اضاف ان "اتفاق و اقرار الدول الست الكبار و ايران يأتي بعقد الاجتماع القادم في بغداد وهو دليل آخر على نهوض العراق لممارسة دوره الاقليمي والعربي والدولي . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد . و اوضح البيان ان "هذا التوافق الدولي مع ايران جاء انعكاسا لاهمية هذا الموضوع لدول المنطقة والامن الاقليمي ويتماشى مع قرارات القمة العربية في دورتها ٢٣ في بغداد وما جاء في إعلان بغداد .

كتلة الأحرار تجمع تواقيع لتحديد ولاية المالكي ودولة القانون يريده كـ "برلسكوني"

المستطلعين الى تحديد ولاية رئيس الوزراء حيث بلغ عدد المؤيدين لولاية رئيس الوزراء ٧٧,٥ بالمائة وتوزعوا بين مؤيد لدورة واحدة ومورتين فيما كان ٢٢,٥ يرغبون بأن تكون مفتوحة. و اضاف الحسنائي في تصريح للمدى الأحد ان الامر يجب أن يفعل وباجتماع الكتل السياسية لكن المشككة تكمن بأن هناك بعض الاطراف التي تريد بقاء هذا الوضع وبقاء هذه الزعامات المسيطرة والمهيمنة". وأشار الى أنه "من الطبيعي لهذه الكتل أن تدفع بهذا الاتجاه لأنها المستفيد الوحيد من امكانيات الدولة وجعلت الدولة عبارة عن حكومات تنتقل وكارتونات وشخص". الى أن "هذه المسألة باتت خطيرة يجب الوقوف عندها". وعبر الحسنائي عن أمله بأن "يجري التصويت على تحديد ولاية رئيس الوزراء في البرلمان العراقي وخاصة بعد أن جمعنا أكثر من ١٠٥٠ صوتا برلمانية لهذا الغرض في هذه الدورة على اقل تقدير" وفي السياق

ذاته اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الشلاه ان تشريع رئيس الوزراء نوري المالكي لرئاسة الوزراء لسدرة ثالثة امر منوط بالشعب دستوريا وقانونيا كما هو مقرر في كل الدول البرلمانية. وكان نواب عن القائمة العراقية دعوا الى تحديد فترة رئاسة الوزراء لكي لا يكون هناك تغرد بالسلطة من قبل طرف واحد، حسب تعبيرهم. وقال الشلاه في تصريح صحفي امس الأحد إن الشعب هو الذي يختار ويقرر بأن يجدد او لا يجدد اختيار رئيس الوزراء مشيرا الى ان "برلسكوني اصبح رئيسا في ايطاليا لأكثر من عشر سنوات فإن الامر منوط بالشعب". من جانبها قالت النائبة عن كتلة الأحرار النيابية التابعة للتيار الصدري مها الدوري ان "على رئيس الوزراء نوري المالكي ان يعلم بان العراق اليوم لامكان فيه لصدام جديد". وقالت الدوري في تصريح صحفي امس الأحد ان "على

المستطلعين الى تحديد ولاية رئيس الوزراء حيث بلغ عدد المؤيدين لولاية رئيس الوزراء ٧٧,٥ بالمائة وتوزعوا بين مؤيد لدورة واحدة ومورتين فيما كان ٢٢,٥ يرغبون بأن تكون مفتوحة. و اضاف الحسنائي في تصريح للمدى الأحد ان الامر يجب أن يفعل وباجتماع الكتل السياسية لكن المشككة تكمن بأن هناك بعض الاطراف التي تريد بقاء هذا الوضع وبقاء هذه الزعامات المسيطرة والمهيمنة". وأشار الى أنه "من الطبيعي لهذه الكتل أن تدفع بهذا الاتجاه لأنها المستفيد الوحيد من امكانيات الدولة وجعلت الدولة عبارة عن حكومات تنتقل وكارتونات وشخص". الى أن "هذه المسألة باتت خطيرة يجب الوقوف عندها". وعبر الحسنائي عن أمله بأن "يجري التصويت على تحديد ولاية رئيس الوزراء في البرلمان العراقي وخاصة بعد أن جمعنا أكثر من ١٠٥٠ صوتا برلمانية لهذا الغرض في هذه الدورة على اقل تقدير" وفي السياق

المستطلعين الى تحديد ولاية رئيس الوزراء حيث بلغ عدد المؤيدين لولاية رئيس الوزراء ٧٧,٥ بالمائة وتوزعوا بين مؤيد لدورة واحدة ومورتين فيما كان ٢٢,٥ يرغبون بأن تكون مفتوحة. و اضاف الحسنائي في تصريح للمدى الأحد ان الامر يجب أن يفعل وباجتماع الكتل السياسية لكن المشككة تكمن بأن هناك بعض الاطراف التي تريد بقاء هذا الوضع وبقاء هذه الزعامات المسيطرة والمهيمنة". وأشار الى أنه "من الطبيعي لهذه الكتل أن تدفع بهذا الاتجاه لأنها المستفيد الوحيد من امكانيات الدولة وجعلت الدولة عبارة عن حكومات تنتقل وكارتونات وشخص". الى أن "هذه المسألة باتت خطيرة يجب الوقوف عندها". وعبر الحسنائي عن أمله بأن "يجري التصويت على تحديد ولاية رئيس الوزراء في البرلمان العراقي وخاصة بعد أن جمعنا أكثر من ١٠٥٠ صوتا برلمانية لهذا الغرض في هذه الدورة على اقل تقدير" وفي السياق

مؤتمري في كركوك لمحاربة العنف يشهد تفجيراً بسيارة مفخخة

دانيال ميكونتي "، إن "العراق يعتبر واحدا من الدول التي لها ثقلا السياسي والحضاري في المنطقة"، لافتا إلى أن "ما يشهده العراق كان ضمن مرحلة التحول من زمن دكتاتوري إلى عصر الانفتاح والديمقراطية". ودعا ميكونتي إلى "الإطّاع على أوضاع دول مرت بالظروف نفسها التي مر بها العراق واستلها من الدروس والعبر منها"، مبينا أن "هذا الأمر يحتاج إلى دعم حكومي ومشاركة وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني العراقي". من جهته قال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم خلال المؤتمر "، إن "تبد العنف بشكل خطوة مهمة في تعزيز ثقافة التعايش السلمي"، مطالبا بضرورة "الوقف ضد التطرف بأشكاله كافة ومحاربة العنف لأنه يؤثر على تطور المجتمع وتنميته ويؤدى إلى توقف حركة البناء وتنفيذ المشاريع". ودعا كريم إلى "تسخير الإمكانيات المتاحة لمحاربة العنف بدءاً من الأسرة"، متشدداً على "أهمية مشاركة الأطراف والقوى السياسية والتربوية والدينية لنشر ثقافة تقبل الآخر بعيداً عن أي مسميات تسهم في نشر التطرف أو العنف".

عانت من ظروف تشبه تلك التي عانت من العراق "، من جانبه قال رئيس معهد فليسبرك الألماني هارفورد خلال المؤتمر إن "المؤتمر سيناقش ٩٧ بحثاً قدمت من قبل خبراء متخصصين في مجال ثقافة نبد العنف"، مشيراً إلى أن "أعمال المؤتمر تنحرف إلى عينات من دول شهدت أعمال عنف وصراعات سياسية بين مكوناتها وكيفية خروجها من مرحلة الخطر عبر إشاعة ثقافة نبد العنف والتطرف والإرهاب وتقوية أواصر العيش المشترك". وأضاف هارفورد، أن "العراق بحاجة ماسة إلى حوار شامل يجلس فيه السياسيون على طاولة واحدة، لاسيما أن الإرهاب فيه بدأ بالانحسار"، مؤكداً أن "التجمع الذي حضر المؤتمر من دول عديدة، منها ألمانيا وهولندا وجنوب أفريقيا وغيرها، يعد دليلاً على تعافي العراق وتجاوز مرحلة الخطر". وأوضح هارفورد أن "العراق يمر الآن بمرحلة تحول في مسيرة الديمقراطية تتلخص بنبذ الماضي والعنف بأشكاله كافة بدءاً من الإرهاب وصولاً إلى العنف الأسري، والسعي لإقرار قانون العفو العام وإشاعة ثقافة تقبل الآخر". وقال الباحث الألماني

المحافظة بمشاركة سبع دول عربية وأجنبية من أربع قارات ، مبينا أن "المؤتمر نظم بالتعاون مع معهد فليسبرك الألماني للدراسات والبحث الأكاديمي ومنظمة PAX-KV



المحافظة بمشاركة سبع دول عربية وأجنبية من أربع قارات ، مبينا أن "المؤتمر نظم بالتعاون مع معهد فليسبرك الألماني للدراسات والبحث الأكاديمي ومنظمة PAX-KV

وكثيرا ما تتضارب الأنباء بعد أي حادث عنف يقع في أي مدينة عراقية بسبب منغ الصحفيين عن الاقتراب وامتناع المسؤولين عن التعليق مباشرة.وفي السياق ذاته نكر مصدر أمني امس الأحد ان "عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق انفجرت صباح اليوم ،امس" أسفرت عن مقتل نجل قائد صحوه ناحية الرياض جنوب غرب محافظة كركوك .وأضاف ان "الشرطة نقلت جثة الضحية الى الطب العدي وفتحت تحقيقاً في الحادث وكانت محافظة كركوك شهدت يوم امس انطلاق ، أول مؤتمر دولي لمناقشة ٩٧ بحثاً عن العنف وثقافة الالاعنف بمشاركة سبع دول عربية وأجنبية من أربع قارات لمدة يومين، وفيما دعا المشاركون فيه إلى الإطّاع على تجارب الدول التي مرت بظروف مشابهة لما مر به العراق واستخلاص الدروس والعبر منها، اعتبرت حكومة كركوك المحلية أن السياسات الخاطئة هي التي تولد العنف.وقال عميد كلية القانون في جامعة كركوك فريد جاسم، " إن "أعمال أول مؤتمر من نوعه لمناقشة موضوع العنف وثقافة والالاعنف في العراق عامة وكركوك خاصة انطلقت اليوم، في

وكثيرا ما تتضارب الأنباء بعد أي حادث عنف يقع في أي مدينة عراقية بسبب منغ الصحفيين عن الاقتراب وامتناع المسؤولين عن التعليق مباشرة.وفي السياق ذاته نكر مصدر أمني امس الأحد ان "عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق انفجرت صباح اليوم ،امس" أسفرت عن مقتل نجل قائد صحوه ناحية الرياض جنوب غرب محافظة كركوك .وأضاف ان "الشرطة نقلت جثة الضحية الى الطب العدي وفتحت تحقيقاً في الحادث وكانت محافظة كركوك شهدت يوم امس انطلاق ، أول مؤتمر دولي لمناقشة ٩٧ بحثاً عن العنف وثقافة الالاعنف بمشاركة سبع دول عربية وأجنبية من أربع قارات لمدة يومين، وفيما دعا المشاركون فيه إلى الإطّاع على تجارب الدول التي مرت بظروف مشابهة لما مر به العراق واستخلاص الدروس والعبر منها، اعتبرت حكومة كركوك المحلية أن السياسات الخاطئة هي التي تولد العنف.وقال عميد كلية القانون في جامعة كركوك فريد جاسم، " إن "أعمال أول مؤتمر من نوعه لمناقشة موضوع العنف وثقافة والالاعنف في العراق عامة وكركوك خاصة انطلقت اليوم، في

وقالت الشرطة المحلية في كركوك، الأحد، إن عددا من المواطنين سقط بين قتيل وجريح في هجوم وقع قرب مبنى رئاسة الجامعة. وتحتضن كركوك في هذه الأثناء مؤتمر الالاعنف الدولي والذي يستمر يوما واحدا، وهو على ما يبدو استهداف له والذي تشارك فيه منظمات ألمانية وهولندية. وقال ضابط في شرطة كركوك " إن انفجارا بسيارة ملغومة وقع قرب مبنى رئاسة الجامعة" وسط مدينة كركوك. ويقع مبنى رئاسة الجامعة في طريق بغداد وهو طريق رئيس يربط جميع مناطق كركوك مع بعضها ويشهد في هذه الأثناء اكتظاظا بسبب حركة الطلبة.فيما قال مصدر إن الانفجار استهدف دورية لقوات الأمن الكردية، وكانت مرابطة عند مبنى رئاسة الجامعة. وتشارك قوات الأمن الكردية قطعات عراقية أخرى في مهام أمنية في إطار القوات المشتركة لحلف الأمن في المحافظة. و اضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن الانفجار ادى الى مقتل واصابة ثمانية أشخاص، وهذه الحصيلة غير رسمية.

ثرثرةباريسية



د. د. جليل العطية

تاج العروس

الدكتور مصطفى جواد اسم وأي اسم ! كان موسوعة منتقلة ، به تلهج (البندنجين)،(منذلى) ،وبه زها العراق والعراقيون كل العراقيين وهو تاج بغداد التي بهار رأى النور وعاش أمجادها وتاريخها . ومذ رحيله المفجع في ١٩٦٩ صدرت عنه العشرات من الكتب والرسائل الجامعية . لعل أقدمها كتاب الأستاذ سالم عبود الألويسي - المؤرخ والمؤلف المعروف . وأحدثها كتاب الفقيه عبد الزهرة هامل غياض (ت ٢٠٠٤ م) شهيد لعنة الكهرياء) بيت الحكمة - بغداد - (٢٠١١) . لا أنكر أنني زرت مكتبة استشرافية عالمية إلا وكان الرجاء استكمال ما لديها من آثاره العلمية ؛ الكروسي الذي كان يتخذها مكتبا لدراسة المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية ببarris أثناء كينونته - بتعبيره - في عاصمة روسو وهوغو ، ذلك الكروسي إلفته ادارة المكتبة خالبا سنوات احزانها وإجلالا كما أخبرني (رينيه خوام) - المستشرق الفرنسي ، الحلبي الاصل ، ومترجم العديد من المخطوطات العربية الى اللغة الفرنسية . وبفضل الجواد " نلت (علبة نسنتة فرنسية) لا يزال طعمها في فمي على الرغم من مرور عشرين عاما على ذلك الحدث التاريخي ! تفصيل ذلك أني أعرت مستعربة شابة من مدينة "ليون" الفرنسية نسختي من كتاب الفتوة لابن المعمار البغدادي الحلبي - المطبوع في مطبعة شفيق ببغداد - ١٩٥٨ م - ذلك الكتاب الذي حققه الجواد ، ولاتعينا الأسماء الأخرى المثبتة على غلافه: هنا أفتح قوسا لأعترف بأنني اقتنيت ذلك الكتاب المخيف بخمسين فلسا (فقط) من إحدى العربات التي كانت تجوب شوارع المعنني سنة ١٩٦١ !! وقبل أن يشطط قلبي ليزيد ألني أكثر أن كل من وضع كتابا يتناول " الجواد " وأثاره أشار الى عنوان مخطوط له لم ير النور هو : أشعار النفوس بجلل تاج العروس في طبعة " الكويت " المحروس . ولماذا المخطوط " الجوادى حكاية : هنا أفتح قوسا لأعترف بأنني اقتنيت ذلك الكتاب المخيف بخمسين فلسا (فقط) من إحدى العربات التي كانت تجوب شوارع المعنني سنة ١٩٦١ !! وقبل أن يشطط قلبي ليزيد ألني أكثر أن كل من وضع كتابا يتناول " الجواد " وأثاره أشار الى عنوان مخطوط له لم ير النور هو : أشعار النفوس بجلل تاج العروس في طبعة " الكويت " المحروس . ولماذا المخطوط " الجوادى حكاية : تاج العروس من جوهر القاموس ، موسوعة لغوية فذة ألفها : الزبيدي - بفتح الزاء ابو الفيض محمد مرتضى بن محمد (ت ١٢٠٥ هـ) . وفي أواسط سنوات الخمسين من القرن العشرين الميلادي قررت وزارة الإعلام الكويتية نشر هذا القاموس الفذ في أجزاء ، فوزعت مخطوطاته على ثلثة من أبرز المحققين العرب وانتدبت المحقق الالامع (عبد الستار أحمد فراج) لإدارة هذا المشروع اللغوي - والتنسيق بين هؤلاء الذين نذكر منهم الأستاذة والشيوخ : عبد الكريم العزاوي ، وعبد السلام محمد هارون ، عبد العزيز مطر ، محمود محمد الطنحي ، عبد الفتاح الحلو ، وعبد الله العلايلي كان العلامة مصطفى جواد قد تلقى الجزء الخاص به فماذا اكتشف ؟ أخطأ لدى المؤلف نفسه ، وأخطأ في جزء مطبوع أرسلته له وزارة الإعلام . هكذا ألف الجواد مخطوط كتابه الذي لا يزال ينتظر من يظهره للناس بعنوانه السجعي الطريف : أشعار النفوس بجلل " تاج العروس " في طبعة الكويت المحروس وكان من الطبيعي ان اعنى باقتناء أجزاء (تاج العروس) الذي كان يظهر شهريا أو كل شهرين ولم يتم اقتناء طبعه إلا سنة ٢٠٠٦ م ان لم تخشى الناذرة وتشارك في رفدي بأجزاء من هذا القاموس العظيم عدد من كبار مبديي الجار الجنوبي - أكثر منكم بكل محبة الشاعر الراحل أحمد مشاري العذواني والاديب المجمع الراحل عبد الرزاق البصير والمؤرخ الابيد د . سليمان العسكري - رئيس تحرير مجلة العربي و د . محمد الرميجي عالم الاجتماع والكاتب المعروف . وذات يوم وأثناء اشتداد الحرب العراقية - الإيرانية التي انتهت الزرع والضرع .. الخ اختصت بنا من بغداد زوجة صديق عزيز راجية - أم محمد - زوجتي أقتناه هذه الطرحة - بتعبير أخواننا المصريين - تسمى تاج العروس تتألق على رؤوس عرائس بغداد . كانت فنادق العاصمة تشهد أعراسا محجلة ، تنقلها بعض الفضائيات ، لتظهر أن كل شيء هادئ من الجبهة وبصورة طبيعية على الرغم من الغليان والغليان ؛ أم محمد " اعلنت الإنذار (ج) لتخلل البهجة في قلب بنت صديقها العروس التي تحلم بتاج باريس ، تشمخ به على قبرياتها ، لكن النتائج كانت مخيبة لاملال ؛ فجلولتها الموكبية في أسواق الشانزلييه وساحة الأوبرا وفيلزي دو ، وسواها لم تسفر عن نتيجة . وسبب ذلك أن نبات باريس هجرن " التاج " وعدنه من الماضي التقليدي ، لهذا لم يعد يصنع ولا يستورد ؛ هذا الامر أخرج زوجتي أمام صديقها التي تواصل الاتصال الهاتفي من بغداد دون كل .. نسيت الموضوع .. وذات مساء عدت الى بيتي في - rue de crimee وكلمة crimee تعني القرم - نسبة الى حرب القرم الشهيرة (وعلى فكرة كانت تصل الي رسائل من جهات ثقافية وعلمية مغربية توشح بعبارات . نهج الكروسي ؛ والنهج يتبع الشارح وشارع crimee من اطول شوارع باريس ويقع في الدائرة التاسعة عشرة . قلت إنني عدت الى بيتي - او في الأوق شفتي ، يهشني التعب بعد يوم كامل قضيته في المكتبة الوطنية ببarris راجعت خلاله عشرات المخطوطات العربية النادرة - بينها مخطوط كتب في مدينة واسط في القرن التاسع للهجرة / الخامس عشر للميلاد . فدفقت جرس العمارة التي كنت أقيم فيها ، فاجابتنني " أم محمد " عبر الجهاز بلهفة خلت المشككة ؛ أخيرا ظفرتنا بتاج العروس !! اجبتنا بلهفة أشد ؛ أي جزء ؟